

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 162 @ ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكمال بن حبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والأميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والأسنائي والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالأبناسي وأذن له في الإفتاء والتدريس وناب في الخطابة والقضاء بمكة فنب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مرارا للاستزاق وانقطع بمنزلة مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهما مقداما جريئا ضخما جدا وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . .

وكذا هو في عقود المقريري . محمد ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وأمه أم الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق ودمشق من عبد القادر الأرموي وباسكندرية من التاج بن التنسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مرارا والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضا عن الكمال بن الزين مرتين وناب في حسيبتها . وكان عفيفا في قضائه حشما فخورا جميل الهيئة ذا مروءة وأفضال وممن أثنى عليه المقريري . مات في قضاءها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضا بالمعلاة رحمه الله . محمد الكمال أبو البركات الحنفي أخو اللذين قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الأميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن الكمال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مرارا وسمع بدمشق من عبد القادر الأرموي موافقات زينب ابنة) .

الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياصوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والصردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم